

استجابة بناء على المثيرات ذوات اللون الأسود لا اللون الأبيض •
وطبقا لنظرية المثير والاستجابة ذات المرحلة الواحدة ، فإن التحول
غير المعاكس يجب أن يكون أيسر في تعلمه لأنه كما يتضح من النصف
الأعلى لشكل (١) يكون على الخاضع للتجربة أن يغير استجابتيه
فقط من استجاباته (أى الاستجابة الايجابية السابقة تجاه المثلث
الأبيض والاستجابة السلبية السابقة تجاه المربع الأسود) وذلك بدلا
من الاستجابات الأربع كلها التى تظهر فى التحول المعاكس •

يختلف الوضع تماما بالنسبة لنموذج الوسيط الذى يظهر فى
أسفل شكل (١) • هنا - بالاضافة الى الاستجابات الايجابية
والسلبية الواضحة - تتحكم المثيرات التى تظهر فى صورة مثلثات
فى وصلات الاستجابات الوسيطة (الصغيرة أو التى تظهر أو تكتب
أو تمثل بأحرف ر - س س - r الصغيرة) وهذه الوصلات
تعمل كوسيط للاستجابة الايجابية الواضحة • وعندما يتم تحول
معاكس - هذا بالرغم من أن الاستجابات الواضحة يبدأ تأكيدها
بطريقة عكسية - تكون الفكرة هى أن وصلات المثيرات والاستجابة
الوسيطة (ر - س س - r) تجاه المثلثات والمربعات تتوانى بما
يكفى لأن تعمل كوسيط للاستجابات الواضحة الجديدة التى تكون
ما تزال تعتمد على الشكل • لكن فى حالة التحول غير المعاكس لا تقدم
وصلات المثيرات والاستجابة (ر - س س - r) أى عون فيما
يتعلق بالعمل كوسيط للتأكيد الشرطى المتغير ، لذا يجب تشكيل
وصلات وسيطة (ر - س س - r) للمثيرات والاستجابات المتصلة
بالألوان الجديدة حتى يتم تعلم التمييز بين اللون الأسود فى مقابل
اللون الأبيض •